

جني الأرباح يضع الأسواق في المنطقة الحمراء.. و«إعمار» يتخلى عن الـ6 دراهم



دبي: أنور داود

شهدت أسواق الأسهم الإماراتية، عمليات جني أرباح على أسهم منتقاة، أفقدت المؤشرات حركتها الصعودية، ليضعها في المنطقة الحمراء، مع تراجع مؤشر سوق دبي 0.73%، وتراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بحدة أكبر بلغت 1.6%.

واستقطبت الأسواق، سيولة قوية، بقيمة 1.69 مليار درهم، بتداول 379.2 مليون سهم، نفذت عبر 16286 صفقة، وشهد سوق دبي 454.4 مليون درهم، بتداول 179 مليون سهم، فيما شهد سوق أبوظبي 1.23 مليار درهم، بتداول 199 مليون سهم.

• سوق دبي

وانخفض مؤشر سوق دبي المالي مع نهاية الجلسة، بنسبة 0.73%، بما يعادل 25.3 نقطة، ليغلق عند 3432.45 نقطة،

بعدما شهد حالة من التذبذب بين المنطقتين الحمراء والخضراء، مع تركيز المستثمرين على عمليات جني الأرباح وخاصة على سهم «إعمار العقارية»، حيث تراجع مؤشر السوق العام، للمرة الأولى بعد ارتفاع 4 جلسات متتالية. وتخلّى سهم «إعمار العقارية» عن مستوى 6 دراهم، متراجعاً بنسبة 2.15% وأغلق عند 5.91 درهم، مع تركيز عمليات جني الأرباح على السهم، الذي جذب اهتمام المستثمرين، لتصل تداولاته إلى 219 مليون درهم، مستحوذةً على 48.2% من سيولة سوق دبي. كما اتجهت ثاني أعلى سيولة على ذراع التطوير، بعدما استقطب سهم «إعمار للتطوير» 47.7 مليون درهم، لكنه خالف تحركات الشركة الأم، مرتفعاً بنسبة 1.97% إلى 4.65 درهم، وارتفع «ديار للتطوير» 1.25%. وفي المقابل، تراجع سهم «تيكوم» 1.24% إلى 2.39 درهم. وهبط «دبي الإسلامي» السهم القيادي بنسبة 1.49% إلى 5.94 درهم، لكن الأداء الأسوأ كان من سهم «أملاك» الذي سجل أكبر نسبة تراجع سعرية بـ 5.9% إلى 0.654 درهم، ودبي التجاري» 1.05%، بينما ارتفع «مصرف عجمان» 2.6%.

وفي الاستثمار، حل سهم «سوق دبي» في المركز الثالث كأكثر الشركات تراجعاً بنسبة 2.73% إلى 1.78 درهم، بينما ارتفع «شعاع كابيتال» 0.41% إلى 0.49 درهم. وفي التأمين، ارتفع سهم «سلامة» 4.3% إلى 0.537 درهم، بتداول 4.5 مليون درهم، و «أمان» 1.28%. كما ارتفع سهم «أرامكس» وحيداً في قطاع النقل، بنسبة 1.84% إلى 3.87 درهم، بينما تراجع «العربية للطيران» 0.87%، و«الخليج للملاحة» 0.66%. وتصدر «الإمارات للمطبات» الشركات الأكثر ارتفاعاً بنسبة 5.33% إلى 4.54 درهم، بتداول 27.6 مليون درهم. وفي قطاع المرافق، ارتفع سهم «ديوا» 0.4%، ليغلق السهم عند 2.58 درهم، بتداول 4.4 مليون درهم.

• سوق أبوظبي

وسجل سوق أبوظبي للأوراق المالية، أكبر وتيرة تراجع يومية في أقل من شهري، مع انخفاض مؤشر «فاداكس 15» بنسبة 1.6% إلى 10125.85 نقطة، بينما تراجع مؤشر «فوتسي أبوظبي العام» 1.5%، وسط ضغوط من تراجع الأسهم الرئيسية بفعل جني الأرباح مثل «العالمية القابضة» و«أبوظبي الأول» و«إي أند» و«الدار». وتراجع سهم «العالمية القابضة» 0.52% إلى 342.1 درهم، وتصدر تداولات السوق بـ 289.3 مليون درهم، بينما ارتفع «ملتيلاي» 1% إلى 2.04 درهم.

وسجل سهم «أبوظبي الأول» تراجعاً بنسبة 2.66% إلى 19.74 درهم، بتداول 175 مليوناً، فيما تراجع «أبوظبي التجاري» بحدة أكبر بنسبة 4.45% إلى 9.45 درهم، بينما ارتفع «الشارقة الإسلامي» 0.53%. كما تراجع سهم «إي أند» بنسبة 2.51% إلى 27.2 درهم، بتداول 47.9 مليون درهم، مما شكل ضغطاً أكبر على السوق بسبب ثقل السهم.

وتباينت أسهم الطاقة، حيث تراجع «أدنوك للتوزيع» 2.14% إلى 4.57 درهم، فيما ارتفع «أدنوك للحفر» 0.56%. وفي المرافق، ارتفع سهم «طاقة» 1.6% إلى 1.27 درهم.

وارتفع سهم «ألفا ظبي» 0.33% إلى 24.08 درهم، بينما تراجع سهم «موانئ أبوظبي» 0.78%، و«سيراميك رأس الخيمة» 1.33%.

وغلب الأحمر على إغلاقات قطاع العقار، حيث تراجع سهم «الدار» 1.62% إلى 4.86 درهم، و«إشراق» 2.4% إلى 0.61% درهم، و«رأس الخيمة العقارية» 0.27%.

• الجنسيات

تجاوزت مشتريات المستثمرين الأجانب من الأسهم، مبيعاتهم خلال الجلسة نحو 145 مليون درهم، وذلك مع تسجيلهم محصلة شراء في أبوظبي بـ 122.8 مليون درهم، و22.15 مليون درهم في سوق دبي. وتباينت توجهات المستثمرين المواطنين في السوقين، بمحصلة بيع في أبوظبي بـ 128.9 مليون درهم، ومحصلة شراء في دبي بـ 34.7 مليون درهم. كما سجل «الخليجيون» محصلة شراء في أبوظبي بنحو 2.1 مليون درهم، فيما سجلوا محصلة بيع في دبي بـ 47.3 مليون درهم.

• المؤسسات

وتباينت توجهات الاستثمار المؤسسي في السوقين، وذلك بمحصلة شراء في سوق دبي بـ 7.6 مليون درهم، مقابل محصلة بيع في سوق أبوظبي بنحو 22.5 مليون درهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024